

# خامسا

التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية



خامسا- التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية



## معايير التقييم المالي للشركات متعددة الجنسية

من الهام جدا عند التعامل مع الشركات متعددة الجنسية أن نتفهم طبيعة وضعها المالي .. وأهمية هذا الموضوع تظهر بوجهه خاص عند اتمام عمليات الاندماج بين الشركات العملاقة ، أو عند قيام شركة عالمية بشراء شركة أخرى موجودة في بلد أخرى .. أو خاصة بالنسبة لمديري البنوك العالمية عند تقييم الشركات متعددة الجنسية التي تتقدم لهذه البنوك بطلبات التسهيلات البنكية .. مما لاشك فيه أن عملية التحليل المالي تهم العديد من العاملين في مجال إدارة الاعمال الدولييه .

بصفه عامه فإن معايير التحليل المالي للشركات العملاقة متعددة ومتشعبه جدا .. ودراستها تحتاج لمرجع أو لعدة مراجع منفصلة .. لذلك سنكتفي هنا بالتنويه لأهم أربعة معايير تهم أي فاحص للنواحي المالية أو للقوة المالية لهذه الشركات .. وهذه المعايير الاربعة هي :-

١- معيار الربحية

٢- معيار السيوله

٣- معيار قوة رأس المال

٤- معيار التشغيل وهي تنقسم الي:-

١- معيار سرعة التحصيل .

٢- معيار ركود المخزون .

وسنذكر فيما يلي بعض المعادلات التي يمكننا أن نلجأ إليها عند الفحص أو التحليل المالي لهذه المعايير ومعانيها :-

ومما هو جدير بالذكر أن هذه المعايير يمكننا حسابها من خلال إلقاء نظرة سريعة علي أهم قائمتين مائيتين للشركة العالمية وهما :

١- الميزانية

٢- حساب الارباح والخسائر .

اولا : معيار الربحية العائد علي رأس المال : وحسابه يتم كالآتي :-

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح ( من حساب أ / خ )}}{\text{رأس مال الشركاء ( الميزانية )}}$$

❖ العائد علي المبيعات ويتم حسابه كالآتي :-

$$100 \times \frac{\text{صافي الربح ( من حساب أ / خ )}}{\text{المبيعات الكلية ( من حساب أ / خ )}}$$

ثانيا معيار السيولة ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{الاصول المتدبولة ( من بلميز بنية )}}{\text{الخصوم قصيرة الاجل من بلميز بنية}}$$

❖ الاصول المتداوله مخصوما منها الخصوم قصيرة الاجل = رأس المال العامل .

❖ معيار السيولة السريعة

$$\frac{\text{الاصول المتداوله مخصوما منها المخزوم والحسابات ائزاريه}}{\text{الخصوم قصيرة الاجل .}}$$

ثالثا معيار قوة رأس المال ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{الخصوم طويله الاجل}}{\text{رأس مال بلشركاء}}$$

$$\frac{\text{جموع بلخصوم}}{\text{رأس مال بلشركاء}}$$

## رابعاً : - معايير التشغيل ( أو كفاءة التشغيل )

- معيار سرعة التحصيل ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{المبيعات الكلية ( من حساب أ / خ )}}{\text{حسابات جارية عملاء ( من الميزانية )}} = 360 \times \text{متوسط عدد أيام عدم تحصيل ديون الشركة لدي عملائها}$$

- معيار ركود المخزون ويتم حسابه كالآتي :-

$$\frac{\text{تكلفة المبيعات ( من حساب أ / خ )}}{\text{المخزون ( من الميزانية )}} = 360 \times \text{عدد أيام ركود المنتج النهائي بمخازن الشركة قبل أن يتم بيعه}$$

وبنظرة سريعة للمعايير المذكورة أعلاه نجد الآتي :-

1. معيار الربحية :- يبين لنا مدى ربحية الشركة العالمية كنسبة مئوية لذلك فهذه المعايير ليس لها قيمة إلا لو قورنت أولاً باتجاهات الشركات الأخرى التي تقوم بنفس النشاط أو بالنتائج المحققة لهذه الشركة خلال سنوات سابقة.
2. معيار السيولة :- يبين لنا مدى قدرة الشركة على تحقيق سيولة مالية ، وهذه النسبة تختلف من نشاط إلى نشاط وترجع كثيراً إلى طبيعة نشاط الشركة وكذلك لمراحل تطور مشروعات الشركة على سبيل المثال فمن المنتظر مثلاً بالنسبة لشركات المقاولات أن تكون سيولتها ضعيفة عند بدايه تنفيذ مشروع عملاق ثم تتحسن هذه السيولة مع التقدم في تنفيذ هذا المشروع والشروع في بيع وحداته .
- أما معيار السيولة السريعة فيعبر لنا عن مدى قوة الشركة في تحقيق سيولة سريعة في الحالات الغير متوقعة أو المفاجئة .
3. معيار قوة رأس المال : وهذا المعيار يبين لنا مدى قوة رأس المال للشركاء ومدى اعتماد الشركة على نفسها وعلى رأس مالها الخاص بها مقارنة بالاموال المقترضة من الخارج .

٤. معايير التشغيل: تبين لنا بصفة عامة كفاءة الاداره في تشغيل وإدارة الشركة بصفة يومية .. فمعيار سرعة التحصيل يظهر لنا مسدي يقظة الادارة في تحصيل ديونها الخارجية مقابل المبيعات . أما معيار سرعة دوران المخزون فيبين لنا إن كان هناك ركود في مخازن الشركة أم لا .. وهو أيضا من معايير الكفاءة الاداريه .